مجلة الدراسات الإسلامية
Journal of Islamic Studies
ردمد: ٦٣٠١ - ١٦٥٨

مجلة الدراسات الإسلامية

تصدر عن

جامعة الملك سعود

دورية علمية محكمة

البحوث المنشورة إلكترونياً

المجلة متاحة على موقعها التالي
http://js.ksu.edu.sa/

القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق ".الشنقيطي، السالم محمد محمود .مجلة ا
منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسج http://j

النشر العلمي
جامعة الملك سعود

مجلة الدراسات الإسلامية، المجلد 25، العدد (2)، ص ص... – ...، الرياض (2013م/ 1434هـ)

ردمد: ١٦٥٨ - ٦٣٠١

القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق

السالم محمد محمود الشنقيطي

جامعة طيبة

(قدم للنشر في 01/ 07/ 1433هـ؛ وقبل للنشر في 23/ 07/ 1433هـ)

المستخلص: يعنى هذا البحث ببيان متى يكون القارئ من القراء العشرة قارئاً، ومتى يكون راوياً، ومتى يكون طريقاً، وذلك باعتبار مفهوم القراءة والرواية والطريق عند القراء، وهي مسألة دقيقة لا يعرفها إلا قلّة من المتخصصين؛ لأن معظم مادته العلمية مأخوذة من أمهات كتب القراءات التي لا يزال بعضها مخطوطاً، مضيفاً إلى ذلك بيان الأسانيد المتواترة من غيرها. وقد استخدمت في البحث المنهج الوصفي، والمنهج المقارن. وخلصت في هذا البحث إلى نتائج من أهمها: أن الأصل في اعتبار القراءة أو الرواية هو ورودها عن طريق الأسانيد المعتبرة؛ وهي أسانيد ابن الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر. وأن البحث داخل في قسم الدراية. وأن القراءة والرواية والطريق مصطلحاتٌ لها معانيها الدقيقة عند أهل القراءات، يجب مراعاتها، والمحافظة عليها؛ حتى لا تختلط المفاهيم في هذا التخصص، وأن موضوع البحث طويل، وصالح لأن يكون رسالة علمية؛ لو استقرئت فيه جميع كتب القراءات المسندة.

الكلمات المفتاحية: القراءة، الرواية، الطريق، القراء.

The ten readers and their narrators among reading, narration and discipleship

Assalem mohammed mahmood alshinqitee *

Taibah University

(Received 22/05/2012; accepted for publication 13/06/2012.)

Abstract: This research explains when one is deemed one of the ten Qur'an reciters, when he is said to be a transmitter of a version and when his recitation is considered a path of transmission, by putting into consideration the concepts of recitation, transmission and path of transmission with respect to scholars of Holy Qur'an recitation. This is a very delicate issue that is only known to a few specialists, as most of its scientific articles are taken from basic authorities or books of Qur'an recitation, some of which are still manuscripts. In addition to that, the research explains and differentiates the successively uninterrupted transmission chains from others.

I have adopted the descriptive and comparative approaches, arriving at a set of findings the most important of which are:

That the basis of considering a recitation or version or path of transmission is the dependable chain through which they were related; which are the transmission chains stated in the book of Ibn Al-Jazary titled (An-Nashr Fil-Qira'aat Al-'Ashar).

This research falls within the department of learning (dirayah) and not transmission (riwayah).

That recitation, transmission and path are very delicate terms of the scholars of Qur'an recitations and must be taken into account so as not to muddle up concepts in this field of specialization.

The research topic is broad and is fit to be given a concentrated scientific research, if all the dependable books of Qur'an recitations are given exhaustive study.

Keywords: Recitation, transmission, of transmission, reciters.

(*) أستاذ القراءات المشارك بقسم الدراسات القرآنية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة بالمدينة المنورة

المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ص.ب (1742) الرمز (41441)

(*) Associate Professor, Department of Quranic Studies

college of Arts and Humanities, Taibah University in Madinah

Madenah, KSA, p.o box: 1742, Postal Code:41441

البريد الإلكتروني: *e-mail: salemjk@hotmail.com*

البحوث المنشورة إلكترونياً

المجلة متاحة على موقعها التالي

http://jis.ksu.edu.sa/

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣

(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

الاستشهاد المرجعي

الشنقيطي، السالم محمد محمود. "القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق". مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود.الرياض.

[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

مجلة الدراسات الإسلامية
Journal of Islamic Studies
ردمد: ١٦٥٨ - ٦٣٠١

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

المقدمة

الحمد لله الذي أكرمنا بقراءة القرآن، ورزقنا تلاوته على أكمل الروايات، وأصحّ الطرق، والصلاة والسلام على خير الخلق أجمعين، سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن المطالع في كتب القراءات يجد مصطلحاتٍ كثيرةً، قد يظنها غير المتخصص أنها من باب الترادف أو الاشتراك، مما ينتج عنه – أحياناً – استخدام مصطلح في غير ما وضعه له أهل التخصص، فتنعكس المفاهيم العلمية المتعارف عليها في ذلك العلم.

ومن باب إحقاق الحق، والأمانة العلمية، فإن بعض المتخصصين قد لا ينتبه لهذه المصطلحات فيستعملها كيف ما شاء واتفق.

ولما كان المشهور عند أهل القراءات أن القراء العشرة هم قراء فقط، وأن رواتهم رواة فقط، حاولت في هذا البحث أن أبيّن أن ذلك ليس كذلك في جميع القراء، والرواة، فإن بعض القراء هم رواة، بل قد يكونون طرقاً – كما سيرى القارئ في هذا البحث –، وذلك باعتبارات علمية، لا ينتبه لها إلا من مارس البحث في كتب القراءات المسندة، والمشيخات، وطالع كتب التراجم الخاصة بالقراء.

ولما منّ الله – تعالى – بالانتهاء منه سمّيته:

«القراء العشرة ورواتهم:
بين القراءة والرواية والطريق»

بيّنتُ فيه – قدر الجهد – مسألة طريفة عند أهل القراءات، وهي بيان متى يكون القارئ راوياً؟ ومتى يكون طريقاً؟ ومتى يكون الراوي قارئاً أو طريقاً؟ ومتى تجتمع الأوصاف الثلاثة في أحدهما؛ أعني كونه قارئاً وراوياً وطريقاً؟

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في بيان متى ينتقل أحد القراء العشرة من كونه قارئاً إلى كونه راوياً أو طريقاً، ومتى يرتفع الراوي أو الطريق إلى رتبة قارئ، حسب المفهوم المصطلح عليه بين أهل القراءات.

حدود البحث:

سيكون البحث محدّداً، ومختصاً بالقراء العشرة المشهورين، ورواتهم، فقط.

وهنا أنبه على أنني أعتبر الرواة المشهورين عن القارئ فقط، حتى لو لم يكونوا أخذوا عنه مباشرة، كما في البزي، وقنبل؛ عن ابن كثير، وكما في السوسي، والدوري؛ عن أبي عمرو، وأيضاً ابن ذكوان، وهشام؛ عن ابن عامر، وخلف، وخلاد؛ عن حمزة، فكلهم رواة عن هؤلاء القراء، وإن كانوا بواسطة، كما يعرفه أهل التخصص؛ ولهذا لم أحتج لذكر ذلك، لعدم مناسبته البحث من وجهة نظري، والله أعلم.

المجلة متاحة على موقعها التالي
http://jis.ksu.edu.sa/

الاستشهاد المرجعي
"الشنقيطي، السالم محمد محمود. "القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق. مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود. الرياض
[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

ردمد: ١٦٥٨ - ٦٣٠١

منهج البحث:

استخدمت فيه المنهج الوصفي، والمنهج المقارن، في جمع المادة العلمية وفحصها، ودراستها، ومن ثم الاقتصار على ما هو مناسب للبحث وطبيعته، إن شاء الله تعالى.

أهداف البحث:

1 – بيان الفرق بين مصطلحات القراءة، والرواية، والطريق.

2 – بيان متى يوصف الإمام بالقراءة، أو الرواية، أو الطريق؟ وتوثيق كل ذلك من الكتب الأمهات في هذا العلم الجليل.

إجراءات البحث:

سيقوم الباحث بجملة من الإجراءات التي تضبط مسار البحث، وهي كالتالي:

1 – قراءة الكتب الأصول في هذا العلم.

2 – تقسيم المادة العلمية إلى أجزاء البحث.

3 – بيان الطرق المتواترة والمعتمدة من الطرق غير المعتمدة.

4 – التنبيه على ما وصلنا مسنداً مما وصلنا غير مسند.

5 – سيأخذ الباحث بالطرق المعروفة في عزو الآيات، وتخريج الأحاديث، والتعريف بالمصطلحات العلمية، وترجمة الأعلام غير المشهورة.

خطة البحث:

بنيت البحث على مقدمة، وتمهيد، وقسمين؛ وخاتمة، وجاءت الخطة على النحو التالي:

– فالمقدمة ذكرت فيها أهمية الموضوع وأسباب كتابته، وخطة البحث، ومنهج البحث فيه.

– والتمهيد ذكرت فيه الفرق بين المصطلحات الثلاثة: القراءة، والرواية، والطريق.

– القسم الأول: باب القراء:

وطريقتي فيه: أني أذكر القارئ، ثم أذكر ترجمة مختصرة عنه، ثم أبيّن هل هو قارئ فقط، أو قارئ وراوٍ، أو طريق، أو الثلاثة معاً، أو اثنان منهما؟ ذاكراً الكتب التي صرحت بكل ذلك.

– والقسم الثاني: باب الرواة:

وسرت فيه على الطريقة نفسها، إلا أنني في التوثيق اقتصرت على النقل من الكتب المخطوطة، أما المطبوعة فقد اكتفيت بالإحالة عليها؛ لأنني رأيت البحث قد طال، فحاولت اختصاره حتى لا تضيع فكرته الأساسية، وهذا اجتهاد مني؛ فإن أصبت فالحمد لله وحده، وإن أخطأت فأستغفر الله وأتوب إليه.

– ثم خاتمة البحث، وبعدها فهرس المراجع.

وهذا أوان الشروع في ذلك، فأقول بعد طلب العون والتوفيق من الله تعالى:

* * *

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

الاستشهاد المرجعي
الشنقيطي، السالم محمد محمود. "القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق". مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود. الرياض.
[منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar].

مجلة الدراسات الإسلامية
Journal of Islamic Studies
ردمد: ١٦٥٨ - ٦٣٠١

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

التمهيد

وفيه باختصار بيان الفرق بين القراءة والرواية والطريق

معرفةُ الفرق بين هذه المصطلحات مسألة مهمة وضرورية، لطالب علم القراءات في أدائه وعرضه للقراءات على شيوخه، وكذلك هي مهمة لكل من يريد الدقة في العزو للقراءات من الباحثين المختصين وغيرهم، وقد اهتم العلماء والأئمة قديماً وحديثاً ببيان هذه الفروق، وأكتفي بنقل نصين عن إمامين من كبار علماء وأئمة هذا العلم الجليل:

1 - قال الإمام سبط الخياط[1] رحمه الله:

«الرواية: منسوبة إلى من أخذ عن الإمام.

والطريق: هو منسوب إلى من أخذ عمّن أخذ عن الإمام، وهلمّ جرّاً إلى أن تتصل الأسانيد بنا، فاعرف ذلك تُصب، إن شاء الله». اهـ[2].

2 - قال الإمام ابن الجزري[3] - وكلامه أكثر توضيحاً وتفصيلاً -:

«وكذلك يجب أن يميِّز بين الطرق والروايات، وإلَّا فلا سبيل له إلى السلامة من التركيب في القراءات، وسأوضِّح لك ذلك كلَّه إيضاحاً لا يحتاج معه إلى زيادة، بتوفيق الله سبحانه وتعالى وعونه.

فاعلم أن الخلاف: إمَّا أن يكون للقارئ - وهو أحد الأئمة العشرة ونحوهم - أو للراوي عنه - وهو واحد من أصحابه العشرين المذكورين في كتابنا هذا ونحوهم - أو للراوي عن واحد من هؤلاء الرواة العشرين، أو مَن بعده، وإن سَفَل، أو لم يكن كذلك.

فإن كان لواحد من الأئمة بكماله؛ أي: مما أجمع عليه الروايات والطرق عنه فهو قراءة، وإن كان للراوي عن الإمام فهو رواية، وإن كان لمن بعد الرواة، وإن سَفَل، فهو طريق، وما كان على غير هذه الصفة مما هو راجع إلى تخيير القارئ فيه كان وجهاً»[4]. اهـ.

والله أعلم.

وهذا أوان الشروع في القسم الأول، فأقول والله الموفق:

* * *

القسم الأول: باب القراء

القراء العشرة في هذا البحث ثلاثة أنواع:

النوع الأول: قسمٌ هم قراءٌ فقط؛ فليسوا رواة ولا طرقاً؛ بمعنى أنه لم تذكر كتب التراجم، ولا كتب القراءات، أن له رواية عن أحدٍ من القراء العشرة، وهم أربعة قراء: ابن كثير المكي، وابن عامر الشامي، وعاصم الكوفي، وأبو جعفر المدني - رحمهم الله جميعاً - فهؤلاء

(1) عبد الله بن عليّ، أبو محمد، إمام ثقة، شيخ القراء ببغداد في عصره (ت541هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (2/ 960).

(2) الاختيار في القراءات العشر (1/ 165).

(3) محمد بن محمد، إمام هذا الفن، والمعتمد عليه - بعد الله تعالى - في تحقيقه (ت 833هـ). غاية النهاية (2/ 247).

(4) النشر في القراءات العشر (2/ 199-202).

المجلة متاحة على موقعها الإلكتروني
http://jis.ksu.edu.sa/

الاستشهاد المرجعي
"الشنقيطي، السالم محمد محمود. "القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق. مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود.الرياض
[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

الأربعة لم يرووا عن أحد من القراء العشرة الباقين.

النوع الثاني: قسمٌ جاء في كتب القراءات أن لهم روايةً، أو رواياتٍ عن قارئ آخر منهم. وهم في هذا الباب قسمان:

قسمٌ هم رواةٌ، وهم الذين رووا عن أحد القراء العشرة، وهم الستة الباقون: نافع المدني، وأبو عمرو البصري، وحمزة، والكسائي، وخلف؛ الكوفيون، ويعقوب البصري - رحمهم الله - وهؤلاء أيضاً صنفان:

الأول: صنفٌ ذُكر في تراجمهم أنهم قرؤوا على أحد القراء العشرة، لكن كتب القراءات لم تفرد لهم رواية.

الثاني: صنفٌ ذكر في تراجمهم أنهم قرؤوا على أحد القراء العشرة، وسجلت كتب القراءات تلك الرواية مسندة.

النوع الثالث: هم طُرُقٌ، وهم الذين جاء في كتب القراءات أنهم رووا عن أحد الرواة العشرين.

فأما النوع الأول، وهم القراء الذين ليسوا رواة ولا طرقاً من هؤلاء؛ فلا يدخل ضمن هذا البحث؛ ولذا لا نطيل الكلام فيه.

وأما النوع الثاني بقسميه فقد جاءت رواياتهم وطرقهم كالتالي:

القارئ الأول: نافع المدنيّ، وهو: نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم، أبو رويم، ويقال: أبو نعيم، الليثي، مولاهم، وهو مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب، المدنيُّ؛ أحد القراء السبعة الأعلام، ثقة صالح، أصله من أصبهان، مات رحمه الله سنة تسع وستين ومائة، وقيل غير ذلك[5].

هو صاحب قراءة ورواية، فقط.

فأما قراءته: فهو أول القراء العشرة في الترتيب عند جلّ المؤلفين في القراءات، وقراءته مشهورة، مذكورة في كل كتب القراءات.

وأما روايته: فقد أجمعت كتب التراجم على أنه «**روى** القراءة عن سبعين تابعياً، وتواتر عند أهل التحقيق خمسةُ رجالٍ؛ كلُّهم من المدينة المنورة[6]، وهم: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ويزيد بن القعقاع؛ المشهور بين القراء بأبي جعفر القارئ المدنيّ، وشيبة بن نصاح، ويزيد بن رومان، ومسلم بن جندب.

فأما الأعرج، فهو: «عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني تابعي جليل، أخذ القراءة عرضاً عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم، ومعظم روايته عن أبي هريرة.

نزل الإسكندرية، ومات بها سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: سنة تسع عشرة[7].

(5) انظر: غاية النهاية (2/ 330-334)، ومعرفة القراء الكبار (1/ 241-247).

(6) قال ابن الجزري: «تواتر عندنا أنه قرأ على الخمسة». اهـ، ثم ذكرهم. غاية النهاية (2/ 330).

(7) غاية النهاية (1/ 381).

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

الاستشهاد المرجعي
القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق ".الشنقيطي، السالم محمد محمود .مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود.الرياض"
.[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

روى القراءة عنه عرضاً الإمام نافع، وقد أشار ابن الجزري رحمه الله في كتابه «غاية النهاية» في ترجمة ابن هرمز أنها من كتاب «غاية الاختصار» لأبي العلاء الهمداني، بينما أشار في ترجمة نافع إلى أنها من كتاب «التيسير» لأبي عمرو الداني رحمه الله.

والموجود في الكتابين وغيرهما من كتب القراءة، هو النص على قراءته عليه، لا أنه توجد رواية مسندة خاصة لنافع عن الأعرج إلى النبي ﷺ.

وكذلك أشار الهذلي في «الكامل» إلى رواية نافع عن ابن هرمز.

هذا، وقد أوصل ابن الجزري – من خلال تتبع التراجم – سند نافع عن الأعرج إلى رسول الله ﷺ بقراءته على عبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، الثلاثة قرؤوا على أبي بن كعب، والأول منهم قرأ أيضاً على زيد، وقرأ أبيّ وزيد رضي الله عنهم على رسول الله ﷺ[8].

وأما أبو جعفر، فهو: يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارئ، أحد القرّاءة العشرة، تابعي مشهور، كبير القدر، ويقال: اسمه جندب بن فيروز، مات بالمدينة سنة ثلاثين ومائة، وقيل غير ذلك[9].

وأما قراءة نافع على أبي جعفر فقد نص عليها ابن الجزري في ترجمة نافع أنها من «التيسير»، وفي ترجمة أبي جعفر رمز لها بالحرف (ع) إشارة إلى أنه قول الجماعة، يقصد به أصحاب الكتب السبعة التي بنى كتابه عليها[10].

قال ابن الجزري: «وقد أسند الأستاذ أبو عبد الله القصاع[11] قراءة أبي جعفر من رواية نافع عنه في كتابه «المغني» وروينا قراءته عنه في كتاب «الكامل» لأبي القاسم الهذلي». اهـ[12].

وأما سند أبي جعفر إلى النبي ﷺ، فهو نفس سند ابن هرمز السابق، إلا أن قراءته – أبي جعفر – على زيدٍ محتملة، قال ابن الجزري:

«قيل إن أبا جعفر قرأ على زيدٍ نفسِه، وذلك محتمل؛ فإنه صح أنه أُتي به إلى أم سلمة زوج النبي ﷺ، رضي الله عنها، فمسحت على رأسه، ودعت له، وأنه صلى بابن عمر بن الخطاب»[13].

(8) النشر (1/ 112).

(9) انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 172-178)، وغاية النهاية (2/ 382-384).

(10) انظر: غاية النهاية (2/ 330و382).

(11) هو: محمد بن إسرائيل بن أبي بكر، السلمي، الدمشقي، أستاذ كبير، عارف محرر، قرأ بالروايات الكثيرة على شيوخ عصره، وممن اعتنى بهذا العلم أتم عناية، ألف كتاب «الاستبصار» في القراءات، مفقود لم يصلنا، (636- 671هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (3/ 1383)، وغاية النهاية (2/ 100).

(12) غاية النهاية (2/ 383).

(13) النشر (1/ 178)، وانظر: معرفة القراء الكبار (1/ 173).

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

الاستشهاد المرجعي
"الشنقيطي، السالم محمد محمود. القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق". مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود. الرياض.
[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

وأما شيبة، فهو: شيبة بن نصاح، بن سرجس، بن يعقوب، إمام ثقة، مقرىء المدينة مع أبي جعفر وقاضيها، ومولى أم سلمة ﵂ مسحت على رأسه، ودعت له بالخير، أدرك أمَّيْ المؤمنين: عائشة وأم سلمة،زوجي النبي ﷺ، ودعتا الله – تعالى – له أن يعلّمه القرآن، وكان ختن أبي جعفر على ابنته ميمونة، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: سنة ثمان وثلاثين[14].

وأما سنده إلى النبي ﷺ فنفس سند أبي جعفر، إلا أن القول بقراءته على ابن عباس وأبي هريرة غلطٌ، ولم يصح؛ لأنه لم يدرك ذلك[15].

وأما ابن رومان، فهو: يزيد بن رومان، أبو روح، المدنيّ؛ مولى الزبير، ثقة، ثبت، فقيه، قارئ، محدّث، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة. روى القراءة عنه عرضاً نافع وأبو عمرو، ولم يصح روايته عن أبي هريرة ولا ابن عباس، ولا قراءته على أحد من الصحابة، مات سنة عشرين ومائة، وقال الداني: سنة ثلاثين، وقيل: سنة تسع وعشرين[16].

وأما ابن جندب، فهو: مسلم بن جندب، أبو عبدالله الهذلي، مولاهم، المدني، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة. عرض عليه نافع، ولا تصح روايته عن ابن الزبير كما ذكره الداني، مات بعد سنة عشر ومائة تقريباً، وقال الأهوازي: وأقام ابن جندب بالمدينة إلى أن مات بها سنة ثلاثين ومائة[17].

هذا؛ ومع الإجماع على قراءة نافع ﵀ على هؤلاء الخمسة وغيرهم إلا أنه لم تصلنا روايةٌ مخصوصة مسندة عنه إليهم على أنها رواية، بل ما وصلنا هو إسناده على قراءته في اختياره، وليس على أنها رواية لأبي جعفر، فلم أقف على أيّ كتاب من كتب القراءات يقول مثلاً: قراءة أبي جعفر من رواية نافع عنه، ولا عن أحد غير أبي جعفر.

وعليه: فيكون ما وصلنا مسنداً عن نافع هو «قراءته» وليس «روايته»، والله أعلم.

القارئ الثاني: أبو عمرو البصري، وهو: زبّان بن العلاء بن عمار، المازنيّ البصري، النحوي، اللغويّ، وأحد القراء السبعة، وشيخ قراء البصرة، ينتهي نسبه إلى معدّ بن عدنان، عرض على أبي جعفر، ويزيد بن رومان، وشيبة بن نصاح، والحسن، وغيرهم، (67-154هـ)[18].

هذا الإمام الجليل ﵀ توفرت فيه الرتب الثلاثة؛ كونه قارئاً، وراوياً، وطريقاً، ولعل السبب في

(14) انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 182-184)، وغاية النهاية (1/ 329-330).

(15) انظر: المصدرين السابقين.

(16) انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 178-179)، وغاية النهاية (2/ 381).

(17) انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 184-186)، وغاية النهاية (2/ 297).

(18) انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 223-237)، وغاية النهاية (1/ 288-292).

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣ (وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

المجلة متاحة على موقعها الثاني /http://jis.ksu.edu.sa

الاستشهاد المرجعي

القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق ."الشنقيطي، السالم محمد محمود .مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود.الرياض"

[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

ذلك ما بيّنه ابن الجزري رحمه الله بقوله: «فليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه». اهـ[19].

هو صاحب قراءة، ورواية، وطريق.

فأما قراءته: فهو **ثالث** القراء العشرة في الترتيب عند المؤلفين في القراءات، وقراءته مشهورة، مذكورة في كل كتب القراءات المعنية بالقراءات السبعة أو العشرة، وهي المقروء له بها من طريق الشاطبية والطيّبة.

وأما روايته: فقد نص الذهبي وابن الجزري على أنه أخذ القراءة عن الأئمة: أبي جعفر، ونافع، وشيبة بن نصاح، وابن كثير المكي، وعاصم بن أبي النجود، وهؤلاء كلهم من القراء العشرة.

وقد رجعت إلى كتاب «جامع أبي معشر» فوجدته ذكر روايتين لأبي عمرو؛ إحداهما عن ابن كثير، والأخرى عن عاصم.

فأما روايته عن ابن كثير، فقال أبو معشر:

«رواية الجهضمي عن ثلاثة أئمة عنه – ابن كثير –:

حدثني الأهوازي كتابة أنه قرأ على أبي القاسم عبيد الله بن نافع بن هارون العنبري، وقرأ على أبي جعفر أحمد بن علي بن وهب الليثي، وقرأ على أبي عبدالله محمد بن عقيل الهلالي، وقرأ على أبي بكر محمد بن عبدالله بن رومي، على أبي الحسن عليّ بن نصر الجهضمي؛ عن ثلاثة أئمة؛ عن أبي عمرو بن العلاء، وعن شبل بن عباد الأموي، وعن قرة بن خالد المري، وكل هؤلاء الثلاثة قرؤوا على ابن كثير». اهـ[20].

ورجعت كذلك إلى مخطوط «الجامع في القراءات العشر» للروذباري[21] رحمه الله، في أسانيد قراءة ابن كثير رحمه الله، فوجدت فيه الرواية، وهذا نصه:

رواية الجهضمي عن أبي عمرو، وعن شبل بن عبّاد، وعن قرة بن خالد عنه.

وقرأت القرآن كلّه – أيضاً – على شيخنا أبي عليّ، قال: قرأت على أبي القاسم عبيد الله بن نافع بن هارون العنبري، بالبصرة في بلعنبر، قال: قرأت على أبي جعفر أحمد بن علي بن وهب الليثي، قال: قرأت على أبي عبدالله محمد بن عبيد بن عقيل الهلالي، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن عمر بن عبد الله بن رومي، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن نصر الجهضمي، على أبي عمرو بن العلاء، وعلى شبل بن عبّاد، وعلى قرّة بن خالد، وهم قرؤوا على عبد الله بن كثير» انتهى[22].

ويلاحظ هنا: أن هذه الرواية في الكتابين هي من طريق أبي عليّ الأهوازي؛ إلا أن الروذباري قرأ بها كاملة عليه، بينما هي عند أبي معشر إجازةً؛كتابةً، والله أعلم.

ثم قال أبو معشر الطبري، في أسانيد قراءة

(19) غاية النهاية (1/ 289).

(20) جامع أبي معشر (ق: 32/ ب).

(21) محمد بن أحمد بن الهيثم، أبو بكر، أستاذ محرر، كان حيّاً سنة 469هـ. انظر: غاية النهاية (2/ 90-91).

(22) الجامع للقراءات (ق 14/ ب).

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

دورية علمية محكمة

المجلة متاحة على موقعها الإلكتروني
http://jis.ksu.edu.sa/

الاستشهاد المرجعي
"الشنقيطي، السالم محمد محمود. القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق". مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود. الرياض.
[منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١مارس ٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar].

عاصم:

«رواية أبي عمرو بن العلاء البصري عنه: حدثني أبو علي الأهوازي كتابة أنه قرأ القرآن كلّه بها على أبي الحسين الخاشع، وقرأ على أبي عبد الله محمد بن عبيدالله بن الحسن بن سعيد الرازي، وقرأ على أبي يحي زكريا بن يحيى بن الفضل بن موسى الفقيه، وقرأ على أبي القاسم وُهيب بن عمرو بن عبدالله النميري الحروفَ، عن أبي عبد الله هارون بن موسى العتكي، عن أبي عمرو بن العلاء المازني البصري عن عاصم». اهـ[23].

ورجعت كذلك إلى مخطوط «الجامع في القراءات العشر» للروذباري رحمه الله، في أسانيد قراءة عاصم رحمه الله، فوجدت فيه الرواية، وهذا نصه:

«رواية أبي عمرو بن العلاء البصري عنه:

قرأت القرآن كله على أبي علي، قال: قرأت على أبي الحسين عليّ بن إسماعيل بن الحسن البصريّ، قال: قرأتُ على أبي عبد الله الرازي، قال: قرأتُ على أبي يحي زكريا بن يحيى بن الفضل بن موسى الفقيه، قال: قرأت على أبي القاسم وُهيب بن عمرو بن عبدالله النميري، عن أبي عبد الله هارون بن موسى العتكي، عن أبي عمرو بن العلاء بن عمار المازني، عن عاصم»[24].

ويلاحظ - أيضاً - أنها من طريق الأهوازي في الكتابين، وهي «تلاوة» عند الروذباري، و«إجازة» عند أبي معشر، مع بيان أبي معشر أن قراءة أبي يحيى الفقيه على أبي القاسم النميري هي «قراءة الحروف»، وهو ما لم يذكر في سند الروذباري، والله أعلم.

وأما طريقه: فهي باعتبار قراءته على نافع عن أبي جعفر وشيبة، لكن هذه الطريق لم تسجل في أي كتب من كتب القراءات التي اطلعت عليها، والله أعلم.

وخلاصة القول: إن المقروء به في كتب القراءات لأبي عمرو هو « قراءته « التي هي من طريقي الشاطبية والطيبة.

وأما «روايتاه» عن ابن كثير، وعاصم المسندتان من طريق الأهوازي، من كتابي «الجامع» للروذباريّ، و«الجامع» لأبي معشر الطبري؛ فغير مقروء له بهما.

وأما طريقه باعتبار قراءته على أبي جعفر وشيبة؛ فغير مسجلة، ولا مسندة فيما اطلعت عليه من كتب القراءات، ولا يقرأ له بها، والله أعلم.

القارئ الثالث: حمزة الزيات، وهو: حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، الإمام، الحبر، أبو عمارة، الكوفي، التيمي؛ مولاهم، وقيل: من صميمهم، الزيّات؛ أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين، وأدرك الصحابة بالسنّ، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، قرأ على الأعمش، وحمران بن أعين، وغيرهما، توفي سنة ست وخمسين ومائة[25].

(23) المصدر السابق (ق: 66-أ).

(24) الجامع للقراءات (ق 38/ أوب).

(25) انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 250-265)، وغاية النهاية=

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

الاستشهاد المرجعي
القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق ".الشنقيطي، السالم محمد محمود .مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود.الرياض"
[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

مجلة الدراسات الإسلامية
Journal of Islamic Studies
ردمد: ١٦٥٨ - ٦٣٠١

هو صاحب قراءة ورواية فقط.

فأما قراءته: فهو **سادس** القراء العشرة في الترتيب عند المؤلفين في القراءات، وقراءته مشهورة، مذكورة في كل كتب القراءات المعنية بالقراءات السبعة أو العشرة، وهي المقروء له بها من طريقي الشاطبية والطيبة.

وأما روايته: فقد نصّ أبو معشر الطبري، وابن الجزري – رحمهما الله – على قراءته على عاصم رحمه الله، فقال أبو معشر – أثناء تعداده لمن روى عن عاصم –: «روى عن عاصم:..... وحمزة بن حبيب». اهـ[26].

ولم أقف في «الجامع» ولا في غيره من كتب القراءات – التي اطلعت عليها – على هذه الرواية مسندة، لا تلاوة، ولا إجازة[27]، والله أعلم.

القارئ الرابع: الكسائي، وهو: عليّ بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز، الأسديّ؛ مولاهم، أبو الحسن الكسائي، الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، أخذ القراءة عرضاً عن شيخه حمزة أربع مرات، وعليه اعتماده، وقرأ على عيسى بن عمر الهمداني، وغيرهما، توفي سنة تسع وثمانين ومائة[28].

هو صاحب قراءة ورواية وطريق.

فأما قراءته: فهو سابع القراء العشرة في الترتيب عند المؤلفين في القراءات، وقراءته مشهورة، مذكورة في كل كتب القراءات المعنية بالقراءات السبعة أو العشرة، وهي المقروء له بها من طريقي الشاطبية والطيبة.

وأما روايته: فهي عن حمزة، قال ابن الجزري رحمه الله: «أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات، وعليه اعتماده». اهـ[29].

وروايته عن حمزة هي من طريق «المنتهى» للخزاعي، و«جامع القراءات» للروذباري، و«المستنير» لابن سوار، و«الجامع» لأبي معشر، و«المصباح» لأبي الكرم.

أمّا كتاب «**المنتهى**» فقال الخزاعي[30] في أول رواية يذكرها في قراءة حمزة:

«رواية الكسائي عنه: قرأت القرآن كله على الحسن بن سعيد، قال: قرأت على أبي عيسى الحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم الأنطاكي، قال: قرأت على أحمد بن جبير، قال: قرأت على الكسائي بالتحقيق، قال: قرأت على حمزة بالتحقيق.

وقال – أيضاً – في بيان طريق أخرى عن

=(1/ 261-263).

(26) جامع أبي معشر (ق11/ أ)

(27) المعوّل عليه عند القراء هو التلاوة، وليس الإجازة، كما هو معلوم عند أهل هذا العلم.

(28) انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 296 – 305)، وغاية النهاية (1/ 535 – 540).

(29) غاية النهاية (1/ 535).

(30) محمد بن جعفر بن عبدالكريم، أبو الفضل، من كبار أئمة علم القراءات (ت408هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (2/ 719).

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)
دورية علمية محكمة
المجلة متاحة على موقعها الثاني
http://jis.ksu.edu.sa/
النشر العلمي
جامعة الملك سعود

الاستشهاد المرجعي
"الشنقيطي، السالم محمد محمود. القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق". مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود. الرياض.
[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

الكسائي عن حمزة:

«وقرأت - أيضاً - على أبي حفص الرزاز المقرئ، قال: قرأت على أبي القاسم الكوفي المقرئ، على موسى بن عبيد الله، على أحمد بن محمد بن واصل، على الكسائي، على حمزة». اهـ[31].

وأما كتاب «جامع القراءات» فقال الروذباري رحمه الله:

«رواية الكسائي، عن حمزة.

طريق ابن فرح، عن الواقدي، عنه.

وقرأت القرآن كله على أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي رحمه الله، قال: قرأت على أبي الحسن الغضايري، قال: قرأت على أحمد بن فرح، على أبي مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدي، على أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، على حمزة.

طريق أحمد بن جبير، عنه.

وقرأت القرآن كله على أبي بكر، قال: قرأت على أبي الفضل، قال: قرأت على الحسن بن سعيد...، قال: قرأت على أبي عيسى الحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم الأنطاكي، قال: قرأت على أحمد بن جبير، قال: قرأت على الكسائي بالتحقيق، قال: قرأت على حمزة بالتحقيق.

طريق عبد الرازق، عنه.

وقرأت القرآن كله على أبي عليّ، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن إسماعيل بن الحسن البصري، قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن، وأخبره أنه قرأ على أبيه على أحمد بن جبير، على الكسائي.

طريق ابن فاضل، عنه.

قرأت القرآن كله على الأهوازي، قال: قرأت على أبي علي الحسين أحمد بن عبد الله بن الحسين، قال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان الحربي، قال: قرأت على أبي العباس أحمد بن محمد بن فاصل، وأخبره أنه قرأ على أبيه، على الكسائي.

طريق زيد، عنه.

وقرأت القرآن كله على أبي بكر، قال: قرأت على أبي الفضل، قال: قرأت على أبي حفص الوزان، قال: قرأت على أبي القاسم الكوفي المقرئ، على موسى بن عبيد الله، على ابن واصل، على الكسائي، على حمزة». اهـ[32].

أما كتاب «**المستنير**» فقال ابن سوار:

«السابعة عن حمزة: رواية أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي عنه:

قرأتها على أبي الفضل عبيد الله بن أحمد الكوفي، الصيرفي؛ من أصل كتابه، قال: قرأت بها جميع القرآن على أبي حفص عمر بن إبراهيم الكتاني، من أوله إلى

(31) المنتهى في القراءات الخمسة عشر (163).

(32) جامع القراءات (45/أ).

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

دورية علمية محكمة
المجلة متاحة على موقعها الإلكتروني
http://jis.ksu.edu.sa/
البحوث المنشورة إلكترونيا

الاستشهاد المرجعي
القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق ".الشنقيطي، السالم محمد محمود .مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود.الرياض"
[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

آخره، وقرأ الكتاني على أبي القاسم زيد بن أبي بلال الكوفي، وإن زيداً قرأ على أبي مزاحم الخاقاني، وقرأ أبو مزاحم على أحمد بن محمد بن واصل النحوي، وقرأ ابن واصل على أبي الحسن عليّ بن حمزة الكسائي، وقرأ الكسائي على حمزة بن حبيب الزيات». اهـ[33].

وأما كتاب «الجامع» فإن أبا معشر روى رواية الكسائي من ثلاث طرق؛ هي طريق المطوعي، والرزاز، ونصير؛ ثلاثتهم عن الكسائي عن حمزة، وأكتفي:

«رواية الكسائي عن حمزة؛ طريق المطوعي: قرأت القرآن على أبي علي الجرجاني الدقاق، وقرأ على أبي الفضل الخزاعي، وقرأ على الحسن بن سعيد، وقرأ على ابن أبي عجرم، وقرأ على أحمد بن جبير، وقرأ على أبي الحسن الكسائي بالتحقيق، وقرأ على حمزة بالتحقيق». اهـ[34].

طريق الرزاز: وقرأت عليه، وقرأ على أبي الفضل الخزاعي، وقرأ على أبي حفص الرزاز، وقرأ على زيد بن أبي بلال، وقرأ على محمد بن عبدالله الخاقاني، وقرأ على أحمد بن محمد بن واصل، وقرأ على أبيه، وقرأ على الكسائي، وقرأ على حمزة». اهـ[35].

رواية نصير عنه فعنه: قرأت على الطريثيثي، وقرأ على ابن ياسين، وقرأ على عمر بن إبراهيم المقرئ، على زيد، على عليّ بن الحسين الرازي، على الحسن بن شعيب، على نُصير بن يوسف، على الكسائي، على حمزة». اهـ[36].

وهنا ملحوظتان:

الأولى: في الطريق الأولى التي سمّاها أبو معشر «طريق المطوعي» ليس فيها ذكر للمطوعيّ رحمه الله.

الثانية: الطريق الثالثة سمّاها أبو معشر «رواية نصير» وهذا من باب التجوز. والله أعلم.

أما أبو الكرم في كتابه «**المصباح**»؛ فقد روى رواية الكسائي عن حمزة من سبع طرق؛ ثلاث منها «تلاوة»، وأربعة «إجازة»، أكتفي بذكر واحدة من الثلاث، هنا طلباً للاختصار، ولكون الكتاب مطبوعاً.

قال أبو الكرم الشهرزوري[37]: «وقرأت برواية الكسائي عن حمزة، على الشيخ الإمام أبي القاسم عبدالسيّد بن عتّاب، قال: قرأت على القاضي الإمام أبي العلاء محمد بن علي بن يعقوب، قال: قرأت على أبي الفرج الشنبوذي، قال: قرأت على أبي بكر الحسن بن علي بن بشار العلاف، قال: قرأت على أبي عمر الدوري، قال قرأت على أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، قال: قرأت على حمزة بن حبيب الزيات». اهـ[38].

(33) المستنير في القراءات العشر (1/ 358).

(34) الجامع (ق 68/ ب).

(35) المصدر السابق.

(36) المصدر السابق.

(37) المبارك بن الحسن بن أحمد، إمام كبير متقن ثقة (ت 550هـ). انظر: غاية النهاية (2/ 37-38).

(38) المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر (1/ 303- 305).

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣ (وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

الاستشهاد المرجعي
"الشنقيطي، السالم محمد محمود. القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق". مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود. الرياض.
[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

وأما طريقه: جاء عنه في كتب القراءات أن له ثلاث طرق:

الأولى: عن إسماعيل بن جعفر عن نافع: وهي في «التذكرة» لابن غلبون، و«الجامع» لأبي معشر.

أما «**التذكرة**» فقال ابن غلبون[39] فيها:

«أخبرني أبو الحسن عليّ بن محمد بن إسحاق المعدل، قال: حدثنا ابن مجاهد قال: وأخبرني محمد بن الجهم، عن سليمان بن داود الهاشمي، عن إسماعيل بن جعفر، عن نافع، وعن أبي توبة ميمون بن حفص، عن الكسائي، عن إسماعيل بن جعفر، عن نافع». اهـ[40].

وأما «الجامع» فقال أبو معشر:

«طريق أبي توبة عن الكسائي: قرأت الحروف على محمد بن الحسين الفارسي، عن أبي مسلم، عن ابن مجاهد، عن أبي توبة، عن أبي الحسن الكسائي، عن إسماعيل بن جعفر، عن نافع». اهـ[41].

الثانية: عن أبي بكر بن عياش، المشهور بـ«شعبة»، عن عاصم، وهي في «المنتهى» لأبي الفضل الخزاعي، و«جامع القراءات» للروذباري، و«المستنير» لابن سوار.

أما في «**المنتهى**» فقال الخزاعي في أول رواية يذكرها في قراءة عاصم:

«طريق الكسائي عن أبي بكر عنه:

قرأت القرآن كله على أبي أحمد عبدالله بن الحسين، قال: قرأت على أبي الحسن عليّ بن أحمد الرقي، قال: قرأت على أبي علي الحسين بن علي المقرئ، قال: قرأت على أبي توبة ميمون بن حفص النحوي، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، قال: قرأت على أبي بكر بن عياش، قال: قرأت على عاصم[42].

أما في «جامع القراءات» للروذباري رحمه الله، فقد رواها من ستة طرق عنه؛ ثلاثة منها عن الدوري عنه فعنه، وأذكر هنا هذه الطرق الستة كلها؛ لكون الكتاب لا يزال مخطوطاً، قال الروذباري:

«**طرق الكسائي، عن أبي بكر، عنه.**

طريق ابن فرح، عن الدوري، عنه.

قرأت القرآن جميعه على أبي علي الأهوازي، قال: قرأت على أبي القاسم عبيد الله بن نافع بن هارون العنبري، قال: قرأت على أبي جعفر أحمد بن فرح بن جبريل المفسر، قال: قرأت على أبي عمر الدوري، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن الكسائي، عن أبي بكر، وقرأ أبو بكر، على عاصم». اهـ[43].

(39) طاهر بن عبدالمنعم، أبو الحسن، أستاذ عارف وقفة ضابط (ت 399هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (2/ 698).

(40) التذكرة في القراءات الثمان (11-12).

(41) الجامع لأبي معشر (ق 24/ ب).

(42) المنتهى (151).

(43) جامع القراءات (30/ ب).

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

الاستشهاد المرجعي
القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق ".الشنقيطي، السالم محمد محمود .مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود.الرياض"
.[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

مجلة الدراسات الإسلامية Journal of Islamic Studies ردمد: ١٦٥٨ - ٦٣٠١

طريق الزعفراني، عن الدوري، عنه.

قرأت القرآن كله على الحسن بن علي بن إبراهيم، قال: قرأت على أبي الحسين الغضايري، قال: قرأت على أبي محمد الزعفراني، على الدوري، على الكسائي، عن أبي بكر». اهـ[44].

طريق عبيد الله بن حماد، عن الدوري، عنه.

قرأت القرآن جميعه، على أبي علي، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن إسماعيل بن الحسن البصري، قال: قرأت على أبي عبد الله محمد بن عبيد الله الرازي، قال: قرأت على أبي محمد عبد الله بن حماد بن ماهان الرقي، المعروف بالدباغ، قال: قرأت على أبي عمر الدوري، قال: قرأت على الكسائي، عن أبي بكر، عنه». اهـ[45].

طريق أبي توبة، عن علي، عنه.

وقرأت القرآن جميعه - أيضاً - على أبي بكر المروزي، قال: قرأت على أبي الفضل الجرجاني، قال: قرأت على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بمصر، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد بن الرقي، قال: قرأت على أبي علي الحسين بن علي المقرئ، قال: قرأت على أبي توبة ميمون بن حفص النحوي، قال: قرأت على الكسائي، عن أبي بكر، عنه». اهـ[46].

(44) جامع القراءات (30/ ب).

(45) المصدر السابق.

(46) المصدر السابق.

طريق أحمد بن جبير، عنه.

قرأت القرآن من أوله إلى خاتمته، على أبي علي، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن الحسين الغضايري، قال: قرأت على أبي عيسى الحسين بن إبراهيم بن عامر[47] الأنطاكي، قال: قرأت على أبي جعفر أحمد بن جبير بن محمد بن جبير الأنطاكي، على الكسائي، عن أبي بكر». اهـ[48].

طريق الشيزري، عنه.

وقرأت القرآن كله على الأهوازي، قال: قرأت على أبي الحسين الكسائي، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الله بن هارون الأنصاري، قال: قرأت على أبي عمران موسى بن شبيب الشيرزي[49]، قال: قرأت على أبي موسى عيسى بن سليمان الشيزري، ثم الحجازي، قال: قرأت على الكسائي، عن أبي بكر». اهـ[50].

أما في كتاب «**المستنير**» فقال ابن سوار:

«رواية الكسائي عنه؛ الثانية عن أبي بكر:

قرأت بها جميع القرآن من أوله إلى آخره، على أبوي علي الحسنين؛ ابن أبي الفضل الشَّرمقاني، وابن علي ابن عبدالله العطار المقرئ، وأخبرني الشّرمقاني: أنه قرأ بها على أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب

(47) كذا في المخطوط، والمعروف أنه (ابن أبي عجرم)، والله أعلم.

(48) جامع القراءات (30/ ب).

(49) في المخطوط أثر حكة بين الراء والزاي.

(50) جامع القراءات (30/ ب)، والمستنير (1/ 383).

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣ (وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

البحوث المنشورة إلكترونياً

المجلة متاحة على موقعها الإلكتروني /http://jis.ksu.edu.sa

النشر العلمي جامعة الملك سعود

الاستشهاد المرجعي

القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق ".الشنقيطي، السالم محمد محمود .مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود.الرياض"

[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

المقرئ المعروف بابن العلاف، وأخبرني أبو علي العطار: أنه قرأ بها على أبي القاسم عبيد الله بن أحمد بن عليّ الصيدلانيّ، وقرأ الصيدلاني، وابن العلاف،على أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم المقرئ، وقرأ أبو طاهر على أبي جعفر بن فرح، وعباس الجوهري، كتاب الكسائي، وأخبراه به عن أبي عمر الدوري، عن علي بن حمزة الكسائي، عن أبي بكر بن عياش، وأخبرهما أبو طاهر بها، عن أبي بكر بن مجاهد، وعن محمد بن الجهم، عن أبي توبة ميمون بن حفص، عن الكسائي، وعن إبراهيم بن محمد بن أيوب، عن أبي عبدالله أحمد بن يوسف التغلبي، عن أبي عبيد القاسم بن سلام، عن الكسائي.

وكان ابن العلاف يفضلها على سائر روايات أبي بكر، من أجل نقل الكسائي لها، لمكانه من العلم والضبط، كذا روى شيخنا أبو الفتح بن شيطا عنه». اهـ[51].

ملحوظة: نقلت عن كتاب المستنير قبل قليل تفضيل ابن العلاف لرواية الكسائي عن شعبة، لكن وجدت الإمام الخزاعي رحمه الله يشكك في هذه الرواية أصلاً؛ حيث قال بعد أن ذكرها:

«وفي قراءة الكسائي على أبي بكر نظر، وقد أوضحت عنه في «الواضح». اهـ[52].

وهذا لم أجده عند غيره، فالله أعلم.[53]

الثالثة: عن حماد بن عمرو الأسدي، عن عاصم، وهي في «جامع القراءات» للروذباري، قال:

«رواية حماد بن عمرو عنه: قرأت القرآن كله على الحسن بن علي، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن الحسين الغضايري، قال: قرأت على أبي يعقوب يوسف بن الحسين بن دلويه المالحاني، قال: قرأت على شعيب بن أيوب الصريفيني، عن يحيى بن آدم، عن أبي الحسن عليّ بن بن حمزة الكسائي، عن حماد بن عمرو، عن عاصم». اهـ[54].

الرابعة: عن المفضل، عن عاصم، وهي في «الجامع» للروذباري، قال:

«طريق الكسائي عنه: قرأت القرآن كله على أبي عليّ، قال: قرأت الحسين أحمد بن عبدالله بن الحسين، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن عبدالله بن هارون الأنصاري، قال: قرأت على أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي، عن المفضل عنه»[55].

القارئ الخامس: يعقوب الحضرمي، وهو: يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله ابن أبي إسحاق أبو محمد، الحضرميّ؛ مولاهم البصري، قرأ على سلّام

(51) المستنير (1/ 313-314).

(52) المنتهى (151).

(53) لعل وجه النظر عنده هو الخلاف بين قراءة الكسائي على شعبة القرآن كله، أو أخذه الحروف، فقط. انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 297).

(54) جامع القراءات (ق 38/ ب).

(55) جامع القراءات (ق: 38/ أ).

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣ (وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

المجلة متاحة على موقعها الإلكتروني /http://jis.ksu.edu.sa

الاستشهاد المرجعي

القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق ".الشنقيطي، السالم محمد محمود .مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود.الرياض"

.[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

بن سليمان، وسمع من حمزة، وغيرهما، توفي سنة خمس ومائتين[56].

هو صاحب قراءة، ورواية، وطريق.

فأما قراءته: فهو ثامن القراء العشرة في الترتيب عند المؤلفين في القراءات، وقراءته مشهورة، مذكورة في كل كتب القراءات المعنية بالقراءات العشر؛ وهي المقروء له بها من طريق الدرة والطيبة.

وأما روايته: فقد نصّت كتب التراجم على أن له «رواية» عن أبي عمرو، والكسائي، وحمزة؛ لكن لم أقف على شيءٍ من ذلك مسنداً غير ما ذكره الإمام أبو علي المالكي في «الروضة» في أسانيد قراءة أبي عمرو، حيث قال:

«ذكر إسناد **رواية** يعقوب عنه....الخ». اهـ. ثم ذكر إسناداً هو يعقوب، عن سلّام، عن أبي عمرو، فيظهر أن عبارة المالكي رحمه الله فيها تجوز، فاستخدم الرواية بدل الطريق، والله أعلم[57].

وأما طريقه: فهو عن سلاّمٍ، فقد روى عنه قراءة أبي عمرو بالإدغام، وسمع الحروف من محمد بن زريق الكوفي عن عاصم، وأيضاً سمع بعض الحروف من حمزة نفسه[58].

وهو طريق عن عصمة، عن عاصم، وهي في كتاب «الجامع» للروذباري، حيث قال عند إيراده أسانيد قراءة عاصم:

«طريق يعقوب عنه: قرأت القرآن كله على أبي عليّ، قال: قرأت على أبي الحسن الغضايري، قال: قرأت على أبي محمد الزعفراني، قال: قرأت على القاضي أبي هشام محمد بن يزيد الرباعي، وأخبره أنه قرأ الحروف على أبي محمد يعقوب بن بن إسحاق بن زيد الحضرمي، عن عصمة، عنه». اهـ[59].

والخلاصة: أن المقروء به ليعقوب إنما هو «قراءته» فقط، أما كونه راوياً أو طريقاً، فلم يصلنا ذلك عنه مسنداً. والله تعالى أعلم.

القارئ السادس: خلف العاشر، وهو: خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي، الإمام العلم، أبو محمد البزار بالراء البغدادي، أحد القراء العشرة، وأحد رواة حمزة،ولد سنة خمسين ومائة، وحفظ القرآن، وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة، وكان ثقة كبيراً زاهداً عابداً عالما، توفي سنة تسع وعشرين ومائتين[60].

(56) انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 328 -332)، وغاية النهاية (2/ 386 - 389).

(57) انظر: الروضة في القراءات الإحدى عشرة (1/ 160).

(58) انظر: غاية النهاية (2/ 386).

(59) جامع القراءات (ق 38/ ب).

(60) انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 419)، وغاية النهاية (1/ 272).

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

الاستشهاد المرجعي
"الشنقيطي، السالم محمد محمود. القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق". مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود.الرياض.
[منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar].

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

هو صاحب قراءة، ورواية، وطريق.

فأما قراءته: فهو عاشر القراء العشرة في الترتيب عند المؤلفين في القراءات، وقراءته مشهورة، مذكورة في كل كتب القراءات المعنية بالقراءات العشر، وبعضهم يعبّر بقوله: «خلف في اختياره».

وقراءته المنسوبة إليه قراءة صحيحة متواترة، مقروء له بها من طريق «طيّبة النشر»، ولم يخرج فيها عن قراءة الكوفيين، أعني حمزة، والكسائي، وشعبة، إلا في حرفين؛ قال ابن الجزري رحمه الله:

«تتبعت «اختياره»، فلم أره يخرج عن قراءة الكوفيِّين في حرف واحد، بل، ولا عن حمزة والكسائي وأبي بكر إلا في حرفين، وهما قوله – تعالى –: ﴿وَحَرَامٌ﴾ (الأنبياء:95)، و﴿دُرِّيٌّ﴾ في سورة (النور:35)[61] قرأهما كحفص، والجماعة.

وأما روايته: فقد نصّ ابن الجزري وغيره من أئمة القراءات على أن له روايتين:

الأولى: عن حمزة الزيات، رحمه الله، وهي الرواية المشهورة عنه، والمقروء له بها من طريق «الشاطبية» و«طيبة النشر».

الثانية: عن الكسائيّ، وهي من طريق «جامع القراءات» للروذباري، و«المبهج»[62] لسبط الخياط، و«الجامع» لأبي معشر.

فأما «جامع القراءات» فقال الروذباري رحمه الله:

«رواية خلف، عنه:

وقرأت القرآن كله على الحسن بن علي بن إبراهيم، قال: قرأت على أبي العباس العجلي، قال: قرأت على أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الصمد الرازي، قال: قرأت على أبي العباس الفضل بن شاذان الرازي، قال: قرأت على أبي محمد خلف بن هشام البزار، قال: قرأت على الكسائي». اهـ[63].

ثم نقل الروذباري عن شيخه الأهوازي الخلاف في قراءة خلف على الكسائي، فقال رحمه الله:

«قال أبو علي الأهوازي: هكذا قال الفضل بن شاذان، عن خلف، أنه قرأ على الكسائي، والمشهور عند أهل النقل بهذا الشأن أنه لم يقرأ، وإنما سأله عنها،

(61) هذا هو الصواب، كما في النسخ الخطية من النشر، وما في النسخة المطبوعة منه هنا: «إلا في حرف واحد، وهو قوله – تعالى – في الأنبياء: ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ قرأها كحفص والجماعة بألف». اهـ. فهو سهو من ابن الجزري رحمه الله استدركه في نسخ خطية أخرى، وقد نبهه عليه أحد تلاميذه، حيث ذكر السخاوي في ترجمة: عبد العليم بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليماني، وهو ممن تلا بالعشر على المؤلّف، أنه نبّه المؤلّف على إغفال لفظة ﴿دُرِّيٌّ﴾ فاستدركها عليه، قال: «لأن خلفاً خالف المذكورين فيها أيضاً، قال السخاوي: ووقف عليه المؤلّف – الجزري– فأمر به، واستحسنه». انظر: الضوء اللامع (4/ 241).

(62) المبهج (1/ 216).

(63) جامع القراءات (ق 56/ ب).

المجلة متاحة على موقعها الإلكتروني
http://jis.ksu.edu.sa/

الاستشهاد المرجعي
القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق ".الشنقيطي، السالم محمد محمود .مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود.الرياض"
[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

وسمعه يقرأ من أول القرآن إلى خاتمته، وضبط ذلك عنه بقراءته عليهم، والله أعلم». اهـ[64].

وأما في كتاب «**الجامع**» لأبي معشر رحمه الله فنفس سند الروذباري عن الأهوازي، إلا أنه «إجازة» وليس «تلاوة»، حيث قال أبو معشر: «حدثني أبو عليّ كتابة». اهـ، ثم ذكر ما ذكره الروذباري نقلاً عن شيخه نقلاً عن أبي الفضل بن شاذان[65].

وأما طريقه: فقد نصت كتب القراءات على أن له طرقاً عدة:

الأولى: عن إسحاق المسيبي، عن نافع؛ وهي من طريق «التذكرة»[66] لابن غلبون، و«جامع البيان» للداني[67]، و«الكامل» للهذلي[68]، و«جامع القراءات» للروذباري، و«الجامع» لأبي معشر، و«المستنير»[69] لابن سوار.

أما في كتاب «جامع القراءات» فقال الروذباري:

«طريق إدريس، عن خلف، عنه:

وقرأت - أيضا - القرآن كله على شيخنا أبي علي، قال: قرأت على أبي الحسن القطان، على أبي عبد الله الرازي، على أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد، على أبي محمد خلف بن هشام، على المسيبي». اهـ[70].

وقال - أيضاً -:

«طريق الزعفراني، عن خلف، عنه.

وقرأت القرآن كلّه على الأهوازي، قال: قرأت على الغضايري، على أبي محمد عبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني، على خلف، على المسيبي، عليه». اهـ[71].

وأما في «**الجامع**» فقال أبو معشر:

«حدثني أبو علي الأهوازي كتابة أنه قرأ على أبي الحسن الغضائري، وقرأ على أبي محمد الزعفراني، وقرأ على أبي محمد خلف بن هشام، على إسحاق المسيبي، وقرأ على نافع». اهـ[72].

الثانية: إسماعيل بن جعفر عن نافع، ذكرها له الإندرابي في «إيضاحه»[73].

الثالثة: يحيى بن آدم عن شعبة، وهي من طريق «الجامع» للروذباري، و«المستنير»[74] لابن سوار، و«المبهج»[75] لسبط الخياط.

(64) المصدر السابق.

(65) الجامع (ق 84/ ب).

(66) انظر: التذكرة (1/ 13).

(67) انظر: جامع البيان (1/ 285) وفيه أن خلفاً قرأ الحروف من أول القرآن إلى آخره على المسيبي.

(68) الكامل (213).

(69) انظر: المستنير (1/ 232).

(70) جامع القراءات (ق 9/ ب).

(71) نفس المصدر.

(72) الجامع (ق 25/ ب).

(73) انظر: الإيضاح للأندرابي (874) رسالة دكتوراه.

(74) انظر: المستنير (1/ 232).

(75) انظر: المبهج (1/ 131).

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

الاستشهاد المرجعي
"الشنقيطي، السالم محمد محمود. القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق". مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود. الرياض.
[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

أما في «جامع القراءات» فقد روى الروذباري هذه الرواية من أربعة طرق، حيث قال رحمه الله:

«**طريق خلف، عن يحي، عنه.**

قرأت القرآن كله على أبي بكر، قال: قرأت على الخزاعي، قال: قرأت على عبد الغفار بن عبيد الله بواسط، قال: قرأت على أبي عبد الله محمد بن جعفر بن الخليل بن أبي أمية القاضي، على إدريس بن عبد الكريم، على خلف بن هشام بن غالب البزار، على يحيى بن آدم، على أبي بكر، عن عاصم.

طريق البرائي، عن خلف.

وقرأت القرآن كله - أيضاً - على أبي علي الأهوازي، قال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الحسين، قال: قرأت على أبي بكر محمد بن عمر بن غالب الكوفي، قال: قرأت على أبي العباس أحمد بن محمد بن خلف البرائي، قال: قرأت على أبي محمد خلف بن هشام البزار، وأخبره أنه قرأ الحروف على يحيى بن آدم، عن أبي بكر، عن عاصم.

طريق آخر: وقرأت القرآن كله على أبي نصر، على الخبازي، على محمد بن عمر، على البرائي، على خلف، على يحيى، عن أبي بكر، عن عاصم.

طريق آخر: وقرأت القرآن كله على أبي بكر، قال: قرأت على الخزاعي، قال: قرأت على محمد بن الحسن الآدمي، على أحمد بن عثمان، على إدريس، على خلف، على يحيى، عن أبي بكر، عنه». اهـ[76].

الرابعة: أبي زيد سعيد بن أوس، عن المفضل عن عاصم، وهي من طريق «الكفاية الكبرى»[77] لأبي العز القلانسي، و«الإيضاح» للأندرابي[78].

وبهذا ينتهي الكلام على قسم القراء، ويُشرع في الحديث على قسم الرواة، مع التنبيه على أنني سأكتفي فيه بالإشارة إلى المصادر التي ذكرت القراءة، أو الطريق للراوي المعنى، وأشير في الحاشية إلى أماكن وجودها، اختصاراً للبحث، فأقول - والله الموفق -:

* * *

القسم الثاني: باب الرواة

وهم في هذا البحث على قسمين:

القسم الأول: رواة فقط؛ بمعنى أنه لم يرد عن واحد منهم في كتب التراجم أو القراءات أن له طريقاً عن غيره من الرواة التسعة عشر الآخرين، وهؤلاء هم: البزي، وشعبة، وحفص، وابن وردان، وابن جماز، ورويس.

القسم الثاني: رواة طرقٌ؛ بمعنى أن لهم روايات عن بعض الرواة الآخرين، وهؤلاء هم الرواة الباقون؛

(76) جامع القراءات (29/ ب).

(77) انظر: الكفاية الكبرى (49).

(78) انظر: الإيضاح (930) رسالة دكتوراه في جامعة أم القرى بمكة المكرمة عام 1430هـ.

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

الاستشهاد المرجعي
الشنقيطي، السالم محمد محمود. "القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق". مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود. الرياض.
[منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar].

وهم: قالون، وقنبل، وورش، والدوري، والسوسي، وهشام، وابن ذكوان، وخلف، وخلاد، وأبو الحارث، وروح.

الراوي الأول: قالون، وهو: عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقي، ويقال: المري، مولى بني زهرة، أبو موسى، الملقب قالون، قارئ المدينة ونحويها، يقال: إنه ربيب الإمام نافع، وقد اختص به كثيراً، وهو الذي سمّاه قالون؛ لجودة قراءته، توفي سنة عشرين ومائتين[79].

هو صاحب رواية وطريق.

فأما روايته: فهي المشهورة عنه، وهي عن نافع المدنيّ رحمه الله، وهي في كل كتب القراءات التي تذكر قراءة نافع مفردة؛ أو مع غيرها من القراءات السبع أو العشر، وهي الرواية المقروء له بها من طريقي «الشاطبية» و«الطيّبة».

وأما طريقه: فقد وجدت له طريقين:

الأولى: عن شيخه نافع عن أبي جعفر، وهي من كتاب «المنتهى» للخزاعي، وقد سمّاها طريق العمري؛ وهذه الطريق غير مقروء بها له، لا من طريق «الشاطبية» ولا من طريق «الطيبة»، والله أعلم.

الثانية: عن ابن وردان، عن أبي جعفر، وهي في جميع كتب القراءات التي فيها قراءة أبي جعفر من رواية ابن وردان، وهي المقروء له بها – ابن وردان – من طريق «الدرة» و«الطيبة»، بل لا توجد طريق أخرى لابن وردان غيرها. وهي طريق في روايته عن عيسى بن وردان عن أبي جعفر المدني؛ إذ كل كتب القراءات تذكر رواية ابن وردان عنه.

الراوي الثاني: ورش، وهو: عثمان بن سعيد بن عبدالله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم، أبو سعيد، القرشي؛ مولاهم المصريّ، الملقب بورش، شيخ القراء المحققين، وإمام أهل الأداء المرتلين، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، مات سنة سبع وتسعين ومائة[80].

هو قارئ، وراوٍ، وطريق في روايته عن نافع.

فأما قراءته: فباعتبار ما نصّ عليه الذهبي بقوله: «قال أبو يعقوب الأزرق: إن ورشاً لما تعمق في النحو، اتخذ لنفسه مقرأً، يسمى مقرأ ورش». اهـ[81].

ونصّ عليه – أيضاً – ابن الجزري في قوله: «وله اختيار خالف فيه نافعاً، رويناه عنه من طريقه بإسناد جيد». اهـ[82].

ولعل ابن الجزري رحمه الله روى اختيار ورش من كتاب «الكامل» للهذلي رحمه الله حيث قال:

(79) كما صححه الذهبي وابن الجزري ، انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 326)، وغاية النهاية (1/ 615-616).

(80) انظر: غاية النهاية (1/ 502-503).

(81) انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 324).

(82) غاية النهاية (1/ 502).

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

الاستشهاد المرجعي
"الشنقيطي، السالم محمد محمود .مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود.الرياض." القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق.
[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

«**اختيار ورش**: قرأت على ابن شبيب، على الخزاعي، على أبي عدي عبدالعزيز بن علي، على أبي بكر بن سيف، وقرأت على إسماعيل بن عمرو الحداد، قال: قرأت على غزوان بن محمد على يحيى بن مطير، قالا: قرأنا على أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق باختيار ورش فيما خالف فيه نافعاً». اهـ[83].

فلهذا القول اعتبرته «**قارئاً**»، وإن كانت قراءته لم تصل إلينا، والله أعلم.

وأما روايته: فهي روايته المشهور بها، وهي نافع المدني، وهي في جلّ كتب القراءات المعنية بقراءة نافع، بل كل كتب القراءات المعتمدة فيها ذكر هذه الرواية، بل قال الإمام الذهبي رحمه الله: «لا أعلم له رواية عن غيره». اهـ[84].

طريقه: عبارة الذهبي الأخيرة تدل على أن ورشاً لم يقرأ على غير نافع رحمه الله؛ حسب علم الشيخ الذهبي رحمه الله.

لكن؛ وجدت الإمام الهذلي رحمه الله، ذكر في كتابه «الكامل» عدة طرق لورش، وهي في روايته عن كل من: إسماعيل القسط، عن ابن كثير، وعباس بن الوليد عن ابن عامر، وحفص عن عاصم، وعبد الوارث عن أبي عمرو، وحمزة بن القاسم الأحول عن حمزة»[85].

لكن الإمام ابن الجزري رحمه الله لم يرتض هذا القول، بل جزم بعدم صحته، فقال تعقيباً عليه: وفي صحة هذا كله نظر، ولا يصح». اهـ[86].

وعليه أقول: رغم أن الأوصاف الثلاثة ذكرت لورش؛ إلا أنه لا يعتمد له غير كونه راوياً فقط، ولا تعتبر «قراءته» كونها لم تصلنا مسندة؛ حتى وإن رواها ابن الجزري رحمه الله بإسناد جيد، ولا تعتبر «طريقه» للسبب نفسه؛ ولكونها - أيضاً - مطعوناً في صحتها،كما جزم بذلك إمام هذا الفن رحمه الله؛ أعني: ابن الجزري.

الراوي الثالث: قنبل، وهو: محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد بن جرجة، أبو عمر، المخزومي؛ مولاهم المكي، الملقب بقنبل، شيخ القراء بالحجاز. أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد بن عون النبال، وهو الذي خلفه في القيام بها بمكة، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين[87].

هو طريق في روايته عن البزي، كما صرح ابن الجزري في ترجمة كل منهما[88].

الراوي الخامس: الدوري، وهو: حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان، ويقال: صهيب أبو عمر، الدوري الضرير، نزيل سامراء، إمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه، ثقة ثبت كبير ضابط أول

(83) الكامل (215).

(84) معرفة القراء (1/ 322).

(85) انظر: الكامل (215).

(86) غاية النهاية (1/ 503).

(87) انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 452).

(88) انظر غاية النهاية (1/ 119)، (2/ 165).

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

الاستشهاد المرجعي
الشنقيطي، السالم محمد محمود. "القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق". مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود.الرياض.
[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

من جمع القراءات، مات سنة ست وأربعين ومائتين[89].

هو راوٍ، وطريق.

أما روايته: فهو راو في قراءته على أبي عمرو البصري، والكسائي، وحمزة.

وأما روايته عن أبي عمرو، وعن الكسائي؛ فمقروء له بهما من طريقي الشاطبية والطيّبة.

وأما روايته عن حمزة فهي مذكورة في «الإرشاد» و«الكفاية الكبرى» كلاهما لأبي العز القلانسي، و«الغاية» و«المبسوط» كلاهما لابن مهران، و«الروضة» للمالكي، و«المستنير» لابن سوار؛ من أربعة طرق فيه، و«المبهج» لسبط الخياط[90].

طريقه: هو طريق في عدة روايات:

الأولى: رواية إسماعيل بن جعفر عن نافع:

وهي في «الغاية» و«المبسوط» كلاهما لابن مهران، و«التذكرة في القراءات الثمان» لابن غلبون، و«جامع البيان» للداني، و«الإرشاد» و«الكفاية الكبرى» كلاهما لأبي العز القلانسي، و«المستنير» لابن سوار، و«الروضة» للمالكي، و«المصباح» لأبي الكرم[91].

الثانية: إسماعيل بن جعفر عن أبي جعفر: وهي في «المصباح» لأبي الكرم[92].

الراوي السادس: السوسي، وهو: صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو شعيب السوسي، مقرئ ضابط، ومحرّر ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد اليزيدي، وهو من أجل أصحابه، مات سنة إحدى وستين ومائتين[93].

هو راوٍ وطريق.

فأما روايته: فهي عن أبي عمرو البصري، وهي المروية في كل كتب القراءات المعنية بقراءة أبي عمرو البصري، كما أنها هي الرواية المقروء للسوسي بها من طريق الشاطبية والطيبة.

طريقه: ذكر الإمام ابن الجزري رحمه الله نقلاً عن الأهوازي رحمه الله أن السوسي قرأ على حفص عن عاصم، وذكر أنه أبو شعيب القواس، فوهم في ذلك[94].

وقد سبق الإمامُ الروذباريُّ الإمامَ ابنَ الجزري في الإشارة إلى «وهَم» الأهوازي رحمه الله؛ لكنه بطريق غير صريح، وذلك عندما قرأ عليه هذه الرواية، حيث قال:

«طرق القواس، عن حفص، عنه.

---

(89) انظر: غاية النهاية (1/ 255-257).

(90) انظر: الإرشاد (149)، والكفاية الكبرى (51)، والغاية (63)، والمبسوط (67)، والروضة (1/ 142)، والمستنير (1/ 341)، والمبهج (159).

(91) انظر: الغاية (47)، والمبسوط (15-16)، والتذكرة (1/ 13)، وجامع البيان (1/ 277-278)، والإرشاد (129-130)،= =والكفاية الكبرى (96)، والمستنير (1/ 238-241)، والروضة (1/ 135)، والمصباح (1/ 185).

(2) المصباح (1/ 217).

(93) انظر: غاية النهاية (1/ 332-333).

(94) انظر: غاية النهاية (1/ 333).

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

الاستشهاد المرجعي
القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق ".الشنقيطي، السالم محمد محمود .مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود.الرياض"
[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

طريق المسكي، عن الصفار.

قرأت القرآن كله على أبي علي الأهوازي، قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، قال: قرأت على أبي القاسم عبد الوهاب بن العباس المسكي، قال: قرأت على الصفار، قال: قرأت على أبي شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن الجارود السوسي القواس». اهـ.

علّق الروذباري بقوله: «هكذا ذكر في تصنيفه الأهوازيُّ رحمه الله، وقرأ القواس على حفص، عليه». اهـ[95].

الراوي السابع: هشام، وهو: هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي، وقيل: الظفري الدمشقي، إمام أهل دمشق، وخطيبهم، ومقرئهم، ومحدثهم، ومفتيهم، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة[96].

هو راوٍ، وطريق.

فأما روايته: فهي عن ابن عامر، وهو المشهور بها، والمقروء له بها من طريقي الشاطبية والطيبة.

وأما طريقه: فهو طريق في قراءته على أبي دحية معلّى بن دحية عن نافع، كما ذكر ابن الجزري في ترجمته، ولم أقف عليها مسندة فيما اطلعت عليه من كتب القراءات، والله أعلم.

الراوي الثامن: ابن ذكوان، وهو: عبد الله بن أحمد بن بشر، ويقال: بشير بن ذكوان بن عمرو بن حسان بن داود بن حسنون بن سعد بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر، أبو عمرو، وأبو محمد القرشي الفهري الدمشقي الإمام الأستاذ الشهير الراوي الثقة، شيخ الإقراء بالشام، وإمام جامع دمشق[97].

هو «راو»، و«طريق».

فأما روايته: فجاءت عن اثنين من القراء السبعة:

أولهما: ابن عامر الشامي، وهي الرواية المشهورة عنه، والمقروء بها له من طريقي الشاطبية والطيبة.

الثاني: الكسائي الكوفي، وروايته عنه في كتاب «الجامع» للروذباري، و«الإيضاح» للأندرابي[98].

قال الروذباري:

رواية ابن ذكوان، عنه.

وقرأت القرآن كله على أبي علي الأهوازي، قال: قرأت على أبي الحسين الكتاني، قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن صدقة الأنصاري، قال: قرأت على أبي محمد عبد الله بن عيسى بن محمد الأصبهاني، قال: قرأت على أبي عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، على الكسائي». اهـ[99].

---

(95) انظر: جامع القراءات (ق 35/ ب).

(96) انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 396)، وغاية النهاية (2/ 354).

(97) انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 401)، وغاية النهاية (1/ 404).

(98) انظر: الإيضاح (945).

(99) جامع القراءات (56/ ب).

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣ (وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

المجلة متاحة على موقعها الإلكتروني /http://jis.ksu.edu.sa

الاستشهاد المرجعي

القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق ".الشنقيطي، السالم محمد محمود .مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود.الرياض"

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar].

مجلة الدراسات الإسلامية Journal of Islamic Studies ردمد: ١٦٥٨ - ٦٣٠١

وهي رواية لا يقرأ بها له.

وأما طريقه: فذلك باعتبار قراءته على إسحاق بن المسيبي عن نافع.

الراوي الحادي عشر: خلف، سبق بيان أنه «قارئ» و«راو» و«طريق».

الراوي الثاني عشر: خلاد، وهو: خلاد بن خالد أبو عيسى، وقيل: أبو عبد الله الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي إمام في القراءة ثقة عارف محقق أستاذ، أخذ القراءة عرضاً عن سُليم، وهو من أضبط أصحابه وأجلّهم، توفي سنة عشرين ومائتين(100).

هو «راوي» و«طريق».

أما روايته: فهي عن حمزة الكوفي، وهي المشهورة عنه، والمقروء بها له من طريقي الشاطبية والطيبة.

وأما طريقه: فذلك باعتبار قراءته على أبي بكر شعبة عن عاصم، وحسين بن علي الجعفي، عن شعبة.

الراوي الثالث عشر: أبو الحارث، وهو:

الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي ثقة معروف حاذق ضابط، عرض على الكسائي، وهو من جلة أصحابه، وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول، وعن اليزيدي، توفي سنة أربعين ومائتين(101).

هو «راوي» و«طريق».

فأما روايته: فهي عن الكسائيّ الكوفي، وهي المشهورة عنه، والمقروء بها له من طريقي الشاطبية والطيبة.

وأما طريقه: فباعتبار روايته الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول عن حمزة، وعن اليزيدي، عن أبي عمرو.

الراوي الرابع عشر: الدوري، سبق الكلام عليه.

الراوي الخامس عشر: ابن وردان، وهو: عيسى بن وردان أبو الحارث المدني الحذاء، إمام مقرئ حاذق وراو محقق ضابط، عرض على أبي جعفر، وشيبة، ثم عرض على نافع؛ وهو من قدماء أصحابه، قال الداني: «هو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم، وقد شاركه في الإسناد»، مات في حدود الستين ومائة(102).

هو **راو** عن أبي جعفر، وشيبة، ونافع.

وروايته عن أبي جعفر هي المقروء له بها من طريق «الدرة» و«الطيبة»، أما روايته عن نافع وشيبة فلم تصلنا مسندة. والله أعلم.

طريقه: ويكون طريقاً باعتبار قراءته على نافع في قراءته على أبي جعفر وشيبة.

الراوي السادس عشر: ابن جماز، وهو: سليمان بن مسلم بن جماز، بالجيم والزاي مع تشديد الميم،

(100) انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 422)، وغاية النهاية (1/ 274).

(101) انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 424)، وغاية النهاية (2/ 34).

(102) انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 247)، وغاية النهاية (1/ 616).

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣ (وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

الاستشهاد المرجعي
"الشنقيطي، السالم محمد محمود. القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق". مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود. الرياض.
[منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar].

أبو الربيع، الزهري؛ مولاهم المدني مقري ضابط، أخذ القراءة عرضاً عن أبي جعفر، وشيبة، ونافع، مات بعد السبعين ومائة[103].

مثل الذي قبله تماماً.

الراوي الثامن عشر: روح، وهو: روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي مولاهم البصري النحوي، مقرئ جليل، ثقة،ضابط مشهور، عرض على يعقوب الحضرمي، وهو من جلّة أصحابه، مات سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين[104].

روايته: هو راوٍ في روايته عن يعقوب.

طريقه: وهو طريق في روايته الحروف عن أحمد بن موسى، ومعاذ ابن معاذ، وابنه عبيد الله بن معاذ، ومحبوب، كلهم عن أبي عمرو.

قال في «جامع القراءات»:

«طريق روح عنه: قرأت القرآن كله على أبي علي، قال: قرأت على أبي الحسن الغضائري، قال: قرأت القرآن على أبي محمد عبدالله بن محمد بن هاشم الزعفراني، قال: قرأت على أبي الحسن روح بن عبدالمؤمن بن قرة البصري، قال: قرأت على عبدالله بن عمرو بن أبي أمية، عن أبي بكر». اهـ[105].

(103) انظر: غاية النهاية (1/ 315).

(104) انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 427)، وغاية النهاية (1/ 285).

(105) جامع القراءات (32/ أ).

الراوي التاسع عشر: إدريس، وهو: إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي إمام ضابط متقن ثقة، قرأ على خلف بن هشام روايتَه[106]، واختياره[107]، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين[108].

هو مرتبط بالإمام خلفٍ، ففي رواية خلفٍ عن حمزة يكون إدريس طريقاً، وفي اختياره لنفسه يكون إدريس راوياً.

الراوي العشرون: إسحاق المروزي، هو: إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله أبو يعقوب المروزي، ثم البغدادي، ورّاق خلف، وراوى اختياره عنه، ثقة، قرأ على الوليد بن مسلم، وكان قيّماً بالقراءة، قرأ عليه[109].

روايته: هو راوي في قراءته على خلف في اختياره.

طريقه: وهو طريق في قراءته على الوليد بن مسلم[110].

والله أعلم.

* * *

(106) وذلك من جميع كتب القراءات التي فيها رواية خلف عن حمزة.

(107) وذلك من كتب: المبهج، وغاية الاختصار، لأبي العلاء الهمداني. انظر: غاية النهاية (1/ 154).

(108) انظر: معرفة القراء الكبار (1/ 499)، وغاية النهاية (1/ 154).

(109) انظر: غاية النهاية (1/ 155).

(110) أشار ابن الجزري أنها من كتب: جامع البيان، والكامل، والمبهج. انظر: غاية النهاية (2/ 360).

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

الاستشهاد المرجعي
القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق ".الشنقيطي، السالم محمد محمود .مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود.الرياض"
.[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

الخاتمة

بتوفيق الله – تعالى – كتبت هذا البحث، راجياً منه ﷻ قبوله، وأن ينفع به من يطلع عليه، فيواصل فيه المسيرة، وذلك بتتبع كتب القراءات التي لم أتمكن من الاطلاع عليها، فإنها مظنة لمادة علمية كثيرة في هذا الموضوع.

وقبل أن أرفع القلم، أذكر هنا أهم نتائج البحث وتوصياته:

1 – أن الأصل في اعتبار القراءة أو الرواية أو الرواية هو ورودها عن طريق الأسانيد المعتبرة؛ وهي أسانيد ابن الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر.

2 – هذا البحث داخل في جانب الدراية، أكثر منه في جانب الرواية.

3 – القراءة، والرواية، والطريق، مصطلحات لها معانيها الدقيقة عند أهل القراءات يجب مراعاتها حتى لا تختلط المفاهيم في هذا التخصص.

4 – ليس كل ما يسند إلى القراء أو الرواة يعتبر مقروءاً لهم به، وإنما ضابط ذلك هو ما دون في الشاطبية، والدرة، والطيبة، من حيث القراءات والحروف، وفي النشر من حيث الأسانيد والطرق والحروف، أيضاً.

5 – أن معرفة الأسانيد ودراستها من أهم ما يتعلق بعلم القراءات دراية، فلذا ينبغي الاعتناء بها.

6 – موضوع البحث طويل، وصالح لأن يكون رسالة علمية، إذا استقرئت فيه جميع كتب القراءات المسندة.

7 – التوصية بأن تساعد الأقسامُ العلمية طلابها في الدراسات العليا على تسجيل موضوعات متعلقة بعلم الأسانيد، وخاصة أسانيد الكتب الأصول.

8 – توصية المختصين بالتوجه إلى علم الدراية في أسانيد القراءات بمختلف جوانبها، فهو مجال لا يزال خصباً، ولم يوف حقه من الدراسة والتحليل.

9 – الرجوع في مثل هذه الأبحاث إلى الكتب الأمهات والأصول، واستخلاص ما فيها من كنوز علمية أصيلة.

هذا، والله تعالى أعلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

***

المصادر والمراجع

الاختيار في القراءات العشر. سبط الخياط، عبدالله بن علي. دراسة وتحقيق: عبدالعزيز بن ناصر السبر، ط1، (د.م): (د.ن)، 1417هـ.

إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر. القلانسي، محمد بن الحسين. دراسة وتحقيق: عمر حمدان الكبيسي، ط1، مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية، 1404هـ.

الإيضاح في القراءات العشر للأندرابي. صبه، سامي

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

المجلة متاحة على موقعها التالي
http://jis.ksu.edu.sa/

الاستشهاد المرجعي
القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق ".الشنقيطي، السالم محمد محمود .مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود.الرياض"
[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

عمر، رسالة دكتوراة، مكة المكرمة: كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، 1429هـ.

التذكرة في القراءات الثمان. ابن غلبون، طاهر بن عبدالمنعم. دراسة وتحقيق: أيمن سويد، ط1، جدة: الجماعة الخيرية، 1412هـ.

الجامع (ويعرف بسوق العروس). الطبري، عبدالكريم بن عبدالصمد. (مخطوط): نسخة: برلين، برقم (pm403/593) (89 لوحة).

جامع القراءات. الروذباري، محمد بن أحمد بن الهيثم. (مخطوط): نسخة مكتبة يوسف آغا/ قونية، (327وجه) تاريخها (510هـ).

جامع البيان في القراءات السبع. الداني، عثمان بن سعيد. مجموعة رسائل علمية في جامعة أم القرى، ط1، الأمارات: كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة، (د.ت).

الروضة في القراءات الإحدى عشرة. المالكي، الحسن بن محمد. دراسة وتحقيق: مصطفى عدنان محمد سلمان، (د.ط)، سوريا: دار العلوم والحكم، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، (د.ت).

غاية الاختصار في القراءات العشر. الهمداني، الحسن بن أحمد. دراسة وتحقيق: أشرف محمد فؤاد طلعت، ط1، جدة: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن، (د.ت).

الغاية في القراءات العشر. ابن مهران، أحمد بن الحسين. دراسة وتحقيق: محمد غياث الجنباز، ط2، الرياض: دار الشواف، 1411هـ.

غاية النهاية في طبقات القراء. ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).

غيث النفع. الصفاقصي، علي النوري. بحاشية كتاب سراج القارئ لابن القاصح، مصر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، (د.ت).

الكامل في القراءات الخمسين. الهذلي، يوسف بن عليّ بن جبارة. تحقيق: جمال الشايب، ط1، القاهرة: مؤسسة سما، (د.ت).

الكفاية الكبرى في القراءات العشر. القلانسي، محمد بن الحسين. تحقيق: جمال الدين محمد شرف، ط1، دار الصحابة للتراث، طنطا، 2003م.

المبسوط في القراءات العشر. ابن مهران، أحمد بن الحسين، دراسة وتحقيق: محمد غياث الجنباز، ط1، جدة: دار القبلة، 1414هـ.

المبهج في القراءات الثمان والأربعة الزائدة عليها. سبط الخياط، عبدالله بن عليّ. دراسة وتحقيق: خالد أبو الجود، ط1، بيروت: دار ابن حزم، 1433هـ.

المستنير في القراءات العشر. ابن سوار، أحمد بن علي.

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

دورية علمية محكمة

المجلة متاحة على موقعها التالي
http://jis.ksu.edu.sa/

الاستشهاد المرجعي
القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق ".الشنقيطي، السالم محمد محمود .مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود.الرياض"
[http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar] منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني١٤٣٤ الموافق ١١مارس٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في

مجلة الدراسات الإسلامية
Journal of Islamic Studies
ردمد: ١٦٥٨ - ٦٣٠١

تحقيق: عمار الددو، ط1، دبي: دار البحوث للدراسات الاسلامية، 1426هـ.

المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر. أبو الكرم، المبارك بن الحسن الشهرَزوري. تحقيق: عثمان غزال، ط1، القاهرة: دار الحديث، 2007م.

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار. الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. تحقيق: طيار آلتي قولاج، ط1، استانبول: مركز البحوث الإسلامية، 1416هـ.

المنتهى. الخزاعي، محمد بن جعفر، أبو الفضل. تحقيق: عبدالرحيم الطرهوني، ط 1، القاهرة: دار الحديث، 1430هـ-2009م.

النشر في القراءات العشر. ابن الجزري، محمد بن محمد. تصحيح ومراجعة: علي محمد الضباع، (د.ط)، لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).

* * *

منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣
(وسوف ينشر مطبوعاً في م (٢٥) ع (٢)

تصدر عن
جامعة الملك سعود
دورية علمية محكمة
البحوث المنشورة إلكترونياً
المجلة متاحة على موقعها التالي
http://jis.ksu.edu.sa/

الاستشهاد المرجعي
"الشنقيطي، السالم محمد محمود. القراء العشرة ورواتهم بين القراءة والرواية والطريق". مجلة الدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود. الرياض.
[منشور إلكترونياً في المجلة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٤٣٤ الموافق ١١ مارس ٢٠١٣؛ تاريخ الاطلاع [يسجل هنا تاريخ الاطلاع على البحث]. متاح في http://jis.ksu.edu.sa/e-publications-ar].